



بيان
وفد الجمهورية العربية
السورية
يلقيه
السكرتير الثاني
باسل عيزوقي

أمام
اللجنة الخامسة
(لجنة الإدارة والميزانية)

حول البند 159 (أ)
تمويل قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام في الشرق الأوسط
(أ) قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك

السيد الرئيس،

بداية يود وفد بلادي أن يشكر السيدة ماريا كاسار، المراقب المالي، على تقديمها تقرير الأمين العام المتضمن ميزانية قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك (الأندوف) للفترة 2014-2015 والوارد في الوثيقة A/68/725، كما يشكر السيد كارلوس رويز ماسيو رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية على تقديمه تقرير اللجنة الاستشارية الوارد في الوثيقة A/68/782/add.6.

السيد الرئيس،

أنشئت قوة الأندوف منذ أربعين عاماً بموجب قرار مجلس الأمن رقم 350 لعام 1974 للفصل بين القوات السورية وقوات الاحتلال الاسرائيلي في الجولان السوري المحتل إثر حرب تشرين الأول 1973 . وإن إنشاء هذه القوة واستمرارها يعود لقيام إسرائيل باحتلال الجولان السوري في العام 1967 واستمرارها في تحدي قرارات الشرعية الدولية الصادرة عن مجلس الأمن والجمعية العامة بهذا الشأن، والتي تطالبها بالانسحاب الكامل حتى خط الرابع من حزيران 1967. وبما أن السبب في نشر هذه القوة واستمرار وجودها فوق تراب الجولان السوري المحتل هو استمرار الاحتلال الاسرائيلي للجولان السوري، لذلك يؤكد وفد بلادي مجدداً على أن تمويل قوة الأندوف يجب أن يتحملها الطرف الاسرائيلي المعتدي القائم بالاحتلال والذي يرفض الانسحاب من أراضينا المحتلة.

السيد الرئيس،

إن تدهور الحالة الأمنية على الجانب "برافو" سببه الأعمال التي تقوم بها المجموعات الارهابية المسلحة والتي لم تسلم منها المرافق العامة والبنية التحتية في جميع أنحاء سوريا، بما فيها المرافق العائدة لقوة الأندوف. وإن المساعدة والدعم اللذين تقدمهما إسرائيل للمجموعات الارهابية، في منطقة فصل القوات في الجولان السوري المحتل، يعني أن الاحتلال الاسرائيلي مشارك في الأعمال العدائية الموجهة ضد قوة الأندوف، كما تشكل انتهاكا فاضحا لاتفاق فصل القوات لعام 1974 ولولاية الأندوف وللقانون الدولي ولقرارات ~~المجلس~~ ^{المجلس}. وقد وصل الأمر بإسرائيل إلى حد إقامة مشفى ميداني اسرائيلي بالقرب من خط الفصل في الجولان وقيام رئيس وزرائها بزيارة الارهابيين المصابين ممن تتم معالجتهم في المشافي الاسرائيلية ليصار إلى إعادتهم لاحقاً إلى منطقة الفصل في الجولان السوري المحتل كي يتابعوا نشاطاتهم الإرهابية هناك. إن هذه المساعدة والدعم الإسرائيلي للإرهابيين إنما يعرّض حياة قوات الأمم المتحدة العاملة هناك للخطر ويساهم في تقويض عمل هذه القوات.

السيد الرئيس،

لم تكثف إسرائيل بتقديم الدعم اللوجستي للإرهابيين، بل قامت القوات الإسرائيلية بالتدخل العسكري المباشر في أكثر من مرة، بما في ذلك عندما قصفت منذ شهرين مدرسة وجامع في قرية الحميدية في الجولان السوري

بالقرب من خط الفصل وذلك في انتهاك سافر وخطير للقانون الدولي؛ الأمر الذي يفصح من جديد التنسيق القائم بين قوات الاحتلال الاسرائيلي والمجموعات الارهابية في منطقة الفصل.

السيد الرئيس،

لقد رحبت الجمهورية العربية السورية بقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك منذ إنشائها وقدمت لها كل الدعم اللازم، واستمرت الجمهورية العربية السورية منذ إنشاء القوة بالإحترام الكامل لإتفاقية فصل القوات على أساس أنها مرحلة مؤقتة بانتظار إعمال قراري الشرعية الدولية 242(1967) و 338(1973) وإنهاء الاحتلال الاسرائيلي للجولان السوري. وتتطلع بلادي إلى تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة، وذلك بتنفيذ جميع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والإنسحاب من الجولان السوري حتى خط الرابع من حزيران 1967.

وفي الختام، يود وفدي أن يعبر عن تقدير سوري الدائم للمهمة النبيلة التي يضطلع بها أفراد القوة من موظفين محليين ودوليين وقوات عسكرية. وفي هذا الإطار، نشيد بالتعاون القائم بين القوة والجهات المعنية في الجمهورية العربية السورية، ونود أن نؤكد على إرتياحنا للتعاون القائم بين البعثة الدائمة لسورية لدى الأمم المتحدة والمراقب المالي في نيويورك، كما نود أن نوجه تحية تقدير للدول المساهمة بقوات في الأندوف.

وشكراً السيد الرئيس،،،،